العرب
الخميس 2020/04/23
السنة 42 العدد 11686

ملف المنافسات القارية يتصدر أجندة الاتحاد الآسيوي

ويندسور جون يشدد على ضرورة استكمال دوري الأبطال وكأس الاتحاد

أدى فايروس كورونا إلى فوضى في روزنامة الأحداث الرياضية وصلت إلى حد تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، بعدما تسبب بشلل شبه كامل في مختلف الرياضات العالمية. وتعتبر المنافسات الآسيوية من أبرز الأحداث التي ألغيت أو تأجلت أو باتت إقامتها مهددة.

الرياض – أرجأ الفيفا التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023، والتي كانت مقررة في مارس ويونيو. كما أرجأ الجولتين الأولى والثانية من التصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022، والمباريات الدولية في يونيو. وأرجأ الاتحاد الآسيوي مباريات دوري الأبطال وكأس الاتحاد بسبب جائحة كورونا.

وبالتالي هذا القرار يعكس التزام الاتحاد الآسيوي بضمان أعلى معايير الصحة والسلامة للاعبين والفرق المشاركة والمسؤولين والجماهير وباقي أطراف اللعبة، ويواصل الاتحاد القاري متابعة تطورات انتشار وباء كورونا، كما يواصل المشاورات والمناقشات مع الاتحادات الوطنية الأعضاء بخصوص مسابقات الأندية. وستتم دراسة مجموعة من الخيارات لاستكمال مباريات دور المجموعات في دوري أبطال آسيا 2020 وكأس الاتحاد الآسيوي 2020، حيث لا توجد أي نية لإلغاء المسابقتين.

> ويندسور رفض التعليق على العقوبات التي ستتّخذ من قبل الاتحاد القاري ضد الاتحادات التي تواصل منافساتها

وفي هذا الصدد قال داتو ويندسور جون الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن الاتحاد يدعم كافة الخيارات التي تضمن إكمال دوري أبطال آسيا للمحترفين 2020، مشيرا إلى أن هذا الملف يتصدر أجندة الاتحاد القاري في الوقت الجاري في اجتماعاته ومناقشاته اليومية. وأضاف ويندسور في تصريحات صحافية أن الاتحاد يخطط لجميع السيناريوهات المحتملة في حال استمرار أزمة فايروس كورونا إلى ما بعد أغسطس المقبل، مشددا على ضرورة إكمال البطولات الآسيوية بعد أن يصبح الوضع آمنا. وتابع ويندسور "الأقرب أن يتم استئناف دوري أبطال آسيا في أغسطس المقبل بنظام البطولات المجمعة، ولدينا طلب من دولة في غرب آسيا، لا أستطيع الإفصاح عن اسمها الآن، لاستضافة مباريات المجموعات".

مشاركة وتشاور

أضاف الأمين العام للاتحاد القاري "سنواصل المشاركة والتشاور مع جميع أصحاب المصلحة لاستكشاف كافة الخيارات الممكنة من أجل إكمال موسم 2020، مع وضع سلامة اللاعبين والمشاركين في مقدمة اهتماماتنا". وكشف ويندسور عن تواصل الاتحاد الآسيوي مع الاتحاد السعودي في كافة الإجراءات التي اتخذها الأخير، قائلا "نحن نشجع القرارات التي اتخذها الاتحاد السعودي، مثل إيقاف المباريات مؤقتا، وتخفيض رواتب اللاعبين، مع الالتزام بحلول عادلة بين الأندية واللاعبين".

ورفض ويندسور التعليق على العقوبات التي ستتّخذ من قبل الاتحاد القاري ضد الاتحادات التي تواصل منافساتها رغم انتشار جائحة كورونا، والأندية التي تجبر اللاعبين على تخفيض رواتبهم، مكتفيا بالقول "لن أنجرف للإجابة عن هذا السؤال".

وعن بوادر توجه بعض الاتحادات الوطنية لإلغاء مسابقات 2020 بسبب أزمة كورونا، ودورهم في ذلك، أجاب "آسيا قارة كبيرة، وظروف كل بلد تختلف عن الآخر، لذا ندع هذه المسألة للاتحادات، وأصحاب المصالح، والحكومات المحلية لاتخاذ القرارات المناسبة".

وعن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، ومدى تأثيرها على تأجيل كأس آسيا، قال ويندسور جون إن هذه البطولات المشتركة تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والاتحاد الآسيوي جزء من الفيفا، لذلك سيجرى الكشف عن أي تغييرات من قِبل الاتحاد الدولي.

غياب الجمهور

في حديثه لوسائل إعلام لم يستبعد جون خوض المباريات بغياب الجمهور "إذا كان هذا ما تحتاجه السلطات الصحية"، مؤكدا بأن الاتحاد الآسيوي مصمم على المضي قدما في المسابقتين "لأسباب رياضية وللوفاء بالالتزامات التجارية". وما زالت هناك أربع جولات على إنهاء دور المجموعات من مسابقة دوري الأبطال التي يشارك فيها 32 فريقا (ثماني مجموعات)، ويسعى الاتحاد القاري إلى إنهائها في يونيو قبل أن تبدأ الأدوار الإقصائية في أغسطس.

كما أقيمت جولتان فقط من دور المجموعات في مسابقة كأس الاتحاد (36 فريقا من تسع مجموعات)، وبالتالي سيكون الاتحاد مجبرا على إلغاء العطلة التقليدية التي تكون عادة في يوليو حين تكون الحرارة مرتفعة جدا في القارة.

وفي حال نجح في استئناف المسابقتين في يوليو وأغسطس، من المفترض أن تقام المباراتان النهائيتان في موعدهما المقرر في نوفمبر. ولا تزال الدوريات المحلية معلقة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في الصين حيث لم تظهر حتى الآن أي بوادر للعودة إلى الملاعب على الرغم من النجاح في احتواء الفايروس الذي ظهر هناك للمرة الأولى.

كما أن القرار الصادر بتمديد تعليق المباريات في القارة الآسيوية، يؤثر أيضا على مباريات الدور الفاصل من التصفيات المؤهلة إلى مسابقة كرة القدم النسائية لأولمبياد طوكيو بين الصين وكوريا الجنوبية (1 و9 يونيو).

كما أرجئت مباريات يونيو في التصفيات المزدوجة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023، وذلك قبل الإعلان الصادر عن الاتحاد القاري. وكانت كرة القدم الآسيوية إحدى الضحايا الرياضية المبكرة لفايروس كورونا المستجد، قبل أن تمتد الفوضى إلى أوروبا والعالم بأكمله.

مشهد مفقود

اتحاد الكرة المصري يُخطط لاستئناف الدوري

القاهرة – تدرس اللجنة الخماسية التي تدير الاتحاد المصري لكرة القدم، استئناف الدوري الممتاز في يونيو المقبل إذا تلقت الضوء الأخضر من الحكومة المصرية.

وقال مصدر في اللجنة "يعتمد سيناريو عودة الدوري الممتاز على أن تكون البداية في الأول من يونيو على أقل تقدير أو منتصف يونيو على أكثر تقدير".

وأضاف "سيحدث تنسيق تام مع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الذي سيحدد موعد الدور قبل النهائي، ونهائي دوري الأبطال، وكأس الاتحاد الأفريقي".

وتوقف الدوري المصري الممتاز في منتصف مارس؛ بسبب جائحة فايروس كورونا.

ويدرس الاتحاد المصري إقامة المباريات على ملاعب في القاهرة، والإسكندرية "مع تطبيق إجراءات احترازية للوقاية، وتحت إشراف اللجنة الطبية بالاتحاد ووزارة الصحة"، وذلك يتوقف على الحصول على الإذن من الحكومة المصرية بعودة النشاط خلال الفترة المقبلة.

ويتضمن السيناريو المقترح إنهاء المسابقة بحلول أكتوبر وبدء الموسم الجديد في نوفمبر. وكان الأهلي، حامل اللقب، يتصدر الترتيب بفارق 16 نقطة عن أقرب ملاحقيه عندما توقفت المسابقة.

اللجنة الخماسية أكدت على التواصل مع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم من أجل التنسيق حول مواعيد مباراتي الدور نصف النهائي من بطولة دوري أبطال أفريقيا حال استكمالها. وكان من المُقرر أن يواجه كل من الزمالك والأهلي المصريين نظيريهما الرجاء والوداد المغربيين على الترتيب، في شهر مايو المقبل، قبل أن يتم التأجيل.

غير أن المشكلة لن تتوقف على مباراتي الدور نصف النهائي من دوري أبطال أفريقيا، ولكنها ستمتد لتشمل الموسم الجديد في حالة التأخر في إنهاء الموسم الحالي.

محمد فضل، عضو اللجنة الخماسية التي تدير اتحاد الكرة المصري، قال في تصريحات تلفزيونية سابقة "ستكون لدينا أزمة في إنهاء الموسم بعد سبتمبر المقبل".

الزمالك بوابة نجومية فرجاني ساسي

القاهرة – يواجه لاعبو كرة القدم فترات من تراجع المستوى الفني خلال مشوارهم، أو خوض تجارب يصفها البعض بالفاشلة. من بين قائمة عديدة من اللاعبين، نجد الدولي التونسي فرجاني ساسي أحد أبرز تلك الأسماء. وبدأ فرجاني ساسي مسيرته الكروية بصفوف الصفاقسي التونسي، محققا معه لقبي الدوري والكأس ولقب الكونفيدرالية الأفريقية، قبل أن يقرر خوض تجربة الاحتراف الأوروبي عبر بوابة ميتز الفرنسي لمدة عام واحد فقط. وعاد الدولي التونسي لموطنه ولكن هذه المرة عبر بوابة الترجي، قبل أن يكرر تجربة احترافه، ولكن هذه المرة بالنصر السعودي.

وتراجع مستوى فرجاني ساسي فنيا مع النصر السعودي، حيث لم يقض اللاعب سوى 6 أشهر فقط بين صفوف الفريق شارك خلالها في 9 مباريات فقط. فشل الدولي التونسي في تسجيل أي أهداف خلال مسيرته الرسمية مع النصر السعودي، فيما صنع هدفين فقط، ليختم مشواره مع العالمي مقررا خوض تجربة جديدة بنادي الزمالك.

ونجح النجم التونسي خلال فترة قصيرة في أن يكون نجم الشباك الأول داخل القلعة البيضاء، بعدما قدم الدولي التونسي أفضل مستوى فني له. انضم ساسي للزمالك بداية الموسم الماضي ليكتب مسلسل تألقه بالرداء الأبيض خلال مشاركاته في 62 مباراة حتى الآن. وسجل لاعب وسط الزمالك 11 هدفا بقميص الأبيض وصنع 8 أهداف في كافة البطولات التي شارك بها.

موسم ونصف فقط منذ انضمام فرجاني ساسي للزمالك، لكنه نجح خلال تلك الفترة القصيرة في تحقيق 5 ألقاب بقميص الأبيض بدأها بلقب السوبر المصري السعودي على حساب الهلال بعقر داره، مرورا بلقب كأس مصر نهاية الموسم الماضي ثم الكونفيدرالية الأفريقية والسوبر الأفريقي وأخيرا السوبر المصري على حساب الأهلي.

يرى فاروق جعفر، نجم الزمالك الأسبق، أن الفريق الأبيض رفع نجومية بعض لاعبيه الأجانب مثل التونسي فرجاني ساسي والمغربي أشرف بن شرقي موضحا أنهما ثنائي رائع ولكن لعبهما للزمالك ساهم في رفع شعبيتهما. وقال جعفر عبر قناة الزمالك "الأهلي والزمالك لا يقلان عن أندية أوروبية عديدة على مستوى الشعبية في الوطن العربي، وهذه الجماهيرية الواسعة جعلت ساسي وبن شرقي، بعدما حققا بطولات للزمالك، من أفضل نجوم الكرة العربية حاليا".

وأشار إلى أن الزمالك نجح في الفترة الماضية بسبب قوة إدارته التي استقدمت مجموعة من أفضل اللاعبين، مؤكدا أن بقاء الفرنسي باتريس كارتيرون مديرا فنيا للفريق أصبح ضرورة. وأضاف "كارتيرون مدرب رائع وحقق نجاحات مع الزمالك والفريق يحتاج بقاءه، كارتيرون مع الزمالك أكثر نجاحا مما كان عليه في وادي دجلة والأهلي". وكشف جعفر عن رغبته في ضم النيجيري بابانجيدا لاعب أياكس الهولندي الأسبق ضمن صفقة مواطنه إيمانويل أمونيكي، بعدما تابع الثنائي في دورة الألعاب الأفريقية عام 1991.

ماراثون برلين لن يقام في موعده

برلين – قال منظمو ماراثون برلين إن السباق لن يقام في موعده في سبتمبر بعدما حظرت ألمانيا التجمعات العامة التي تضم أكثر من خمسة آلاف شخص حتى 24 أكتوبر بسبب جائحة كورونا. ولم يحدد المنظمون ما إذا كان السباق، الذي شهد تسجيل آخر سبعة أرقام قياسية عالمية في ماراثون الرجال، سيتأجل أو يلغى بالكامل.

وقال المنظمون في بيان "علمنا من مؤتمر صحافي لمجلس الشيوخ في برلين يوم 21 أبريل أنه وفقا لسياسة الاحتواء المحلية فإن كل الفعاليات التي تضم أكثر من خمسة آلاف شخص لن يسمح بها حتى 24 أكتوبر". وأضاف "هذا ينطبق على العديد من فعالياتنا لكن على الأخص ماراثون برلين الذي لا يمكن إقامته في موعده في 26 و27 سبتمبر". وتأجل ماراثون لندن، الذي كان من المقرر إقامته يوم الأحد الماضي، إلى الرابع من أكتوبر.

> 40 ألف متنافس شاركوا في منافسات ماراثون برلين في الأعوام الماضية

كما أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن بطولة العالم التي كانت مقررة بين 6 و15 أغسطس 2021 في مدينة يوجين بولاية أوريغون الأميركية، ستؤجل إلى 2022 بسبب تعديل موعد الأولمبياد. وفي 8 أبريل حدد موعدها بين 15 و24 يوليو 2022. وأكد منظمو الدوري الماسي لألعاب القوى إرجاء اللقاءات الستة الأولى لموسمه الذي كان من المقرر أن ينطلق في أبريل.

من ناحية أخرى أرجئ ماراثون باريس إلى 18 أكتوبر، وسباقات أخرى أبرزها ماراثون بوسطن الأميركية (من 20 أبريل إلى 14 سبتمبر) ولندن (من 26 أبريل إلى 4 أكتوبر)، وبرشلونة الإسبانية (من 15 مارس إلى أكتوبر).

وألغي سباق ماراثون برلين المقرر في 26 و27 سبتمبر بسبب منع التجمعات في العاصمة الألمانية التي تضم أكثر من خمسة آلاف شخص حتى 24 أكتوبر.

وتم ترحيل بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة المقررة في مدينة نانكين الصينية من 13 إلى 15 مارس، حتى العام 2021.

ويشارك في ماراثون برلين عشرات الآلاف من العدائين والعداءات. وكان العداء الأثيوبي كينينيسا بيكيلي فشل العام الماضي بفارق ثانتين فقط من تحطيم الرقم القياسي لهذا السباق الذي يمتد على مسافة 42,195 كيلومترا.

في الأعوام الماضية، شهد ماراثون برلين مشاركة أكثر من 40 ألف متنافس، وقد شهد السباق تسجيل الزمن القياسي العالمي لمنافسات الماراثون، حققه الكيني إليود كيبتشوج، في عام 2018، عندما سجل ساعتين ودقيقة واحدة و39 ثانية.

أجانب الوداد تحت مجهر غاريدو

الرباط – بات الإسباني خوان كارلوس غاريدو، المدير الفني للوداد المغربي، غير مقتنع بإمكانات أغلب اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق. وقالت وسائل إعلام إن "غاريدو مقتنع فقط باللاعب الإيفواري الشيخ كومارا في محور الدفاع، ويرى أن باقي الأجانب لا يرتقون لمستوى الطموحات".

وتعاقد الوداد، في الميركاتو الشتوي الفائت مع 3 أجانب، يتقدمهم كاسونغو الذي وقع على بداية قوية بتسجيل 5 أهداف بالدوري و3 في دوري أبطال أفريقيا، وكذلك الإيفواري غاغبو والأوغندي مادوندو.

كما يضم الوداد في صفوفه الثنائي النيجيري المصاب بابا توندي وأوكيشوكو، وكلاهما خضع لجراحة أبعدتهما حتى نهاية الموسم.

وستواجه إدارة الوداد صعوبة كبيرة في التخلص من كل هذه الأسماء في الميركاتو المقبل، تلبية لرغبة المدرب الإسباني. يعيش عشاق كرة القدم حول العالم، فترة صعبة للغاية في ظل توقف المسابقات المحلية والقارية. ولا شك أن كافة الأندية تأثرت بالسلب جراء هذا التوقف، لكن هناك بعض الفرق خسرت الكثير مقابل أندية استفادت بعض الشيء.

وينتظر لاعبو الدوري المغربي للمحترفين، العودة لأجواء التدريبات وخوض المباريات بفارغ الصبر. وكان نجوم قطبي الكرة المغربية، الرجاء والوداد، قد استفادوا من الأزمة.

وكان زهير المترجي وبابا توندي على وشك الرحيل عن صفوف الوداد البيضاوي بسبب تراجع مستوى الثنائي. وتعرض المترجي للإيقاف حتى نهاية الموسم بعد قيامه بسلوك غير رياضي تجاه جمهور فريقه، ولذلك سيكون توقف الدوري فرصة لبدء صفحة جديدة، خاصة أن غاريدو قرر منحه الفرصة للوقوف على مستواه بجانب بابا توندي. الفرصة ستكون أيضا سانحة لنجوم الفريق المصابين، خاصة صلاح الدين السعيدي ليكون في جاهزيته بعد غياب طويل نظرا لخضوعه لعملية جراحية.

> غاريدو مقتنع فقط باللاعب الإيفواري الشيخ كومارا في محور الدفاع، ويرى أن باقي الأجانب لا يرتقون لمستوى الطموحات

كما يسابق المدافع أشرف داري، الزمن من أجل التعافي بعد العملية الجراحية التي خضع لها في الركبة.

وتخطى داري مراحل مهمة من العلاج، من خلال الصور التي ينشرها، ولذلك يبقى من أكبر المستفيدين بعد توقف الدوري، إذ ينتظر أن يعود للمجموعة مع استئناف التدريبات الجماعية. اشتكى الرجاء البيضاوي من كثرة إصابات لاعبيه، وغابت مجموعة عن خوض المباريات قبل توقف النشاط الكروي.